

فيعرض من تلك العنونة حمى دقيقة وليفرض منها السبات لان ذلك الباطن العنق يمنع الحواس  
ان تنقل الفعاليات الطبيعية وانما سميت هذه العلة النسيان لان الجزء المقدم من الدماغ الذي  
يكون به التحليل تالم ولا يحس بما يكون في الجزء الاخر الذي هو موضع الذكر والقوتى قد يحترق في  
هذه المسانة فقال في موضع الدماغ ينقسم باين اوله واخره الى جزئين احدهما من قدام والاخر  
من خلف والظن انهما كالتساويين في المساحة لست اعني مساحة الطول بل مساحة جميع الجسم  
بحيث يكون المقدم مجتمعة متساوية للجزء مجتمعة اذ لا موجب لزيادة احد على الاخر ولما كان  
الموخراوق كثير من المقدم وجب ان يكون الجزء الموخراوق اكثر من المقدم وقال في موضع  
اخر انقسام الدماغ الى جزئين مقدم وموخر ويجب ان يكون هذان الجزان متساويين  
في الطول وليس احد هاتين ان يكون اطول من الاخر او من العكس وبين هذين الكلامين  
تناقض بين وكلاهما مخالفان لما عليه المحققون من ارباب التشريح وليس للمقياس والتفتين  
دخول في امثال هذه المسائل بل التعويل فيها الرصد والتشريح وعلامة الضاى كافي الدموى  
السبات الاراقى وهي حالتين النوم واليقظة يكون جانب النوم غالب فيها ولذا قدم السبات  
على الاراقى في اللفظ ولذلك لان سبب هذا المرض على ما اتحد عليه كلام القوم انما هو تقنين  
الباطن في مقدم الدماغ فهو يسبب رطوبة يحرق الحواس الظاهرة عن افعالها تارة ويوجب السبات  
ولسبب حرارته الحادثة من العنونة ييسببها اخرى ويوجب الاراقى مع مطبوقة اى دائمة  
غير قوية الحرارة لعنونة الباطن فلا يكون الحرارة العنونة الحادثة من عنونة شديدة لانه لا يستعد  
للتسخين استعداد الاجسام الحارة فثابتة الحرارة فيكون صغيفاً فكيف في غيره بواسطة  
الا ان كثرة مقداره وسهولة تقفنه لا ينقطع وصول الباطنة المتعفة من القلب فيطبخ  
وتنقل جميع الحواس ويأخذ اللسان والتناوب تنقل عضل الشدقين والفك وتمده

بالفضل

بالفضل الدماغ فيروم الطبيعة ونقته بذلك وانحطاط العقل والكسب عن الجواب وعسر حركته  
الاجفان بل جميع الحركات الارادية لتقل المادة على القوة فيعسر عليها تحريك الاعضاء او الاطراف  
الاعصاب بطونيتها فليأتى منها التحريك الباطن وانحطاط الاجفان بالذكور لظهوره فيها القوتى  
من الدماغ وسخا فتجربهما وادراهما في اصل وضعا فينظر فيها العجز عن الحركة من اولى سبب  
علامة استقراره الباطن بعد التفتين بطونيتها اصل الرزايخ ونزول الكسب والانسرين واصل الاخر والا  
سوطه ودروس الرزيب مع الجلبين والسكجيين الغضالي الحقة المتخذة من اصل الكسب واصل  
الكسب واصل الرزايخ والفتوح والقنطاريون واصل الاذرع حليب السلقظ والمرى والكسب  
الاخر وشحم الحظف والسقوي والمذ البندى والبورق الا ربع والجرب السهل المتخذة من البصر  
الزبد وشحم الحظف والسقوي والغاريقون والمصطك بما الرزايخ ويوضع على رؤسهم الحن والماء  
ودهن الوردى او الالام المرى والثاني لتقوية الدماغ وضع المادة عن التوجه اليه وتعدية حرارته  
بالتسخين فان الحن مركب من ماروباروقا حاليوس في الراجحة من قوى الادوية ان الحن قد  
سبح الحرارة الطبيعية التي تتولد بالنسب حرارة اخرى من العنونة لان الاجزاء الحرة تتولد عن  
الاطراف والفضل المائى الذي فيه اذا اعتدل بالنسب حرارة مستفاد غير تامة يكتب ساير الاثبات  
اذا اعتدلت فيكون الحن كباين اجزاء متضادة غاية التقاد واستقراره راسطاً ليس ايضا وقا  
انه في الحرارة الخاصة الطبيعية المرى ووجودة الرطوبة التي احار وهو مع ذلك يضا والبصم  
لانه يقطع وياطفه وينشف وكذلك دهن الورد والماء وورد فاعالج اليرس في الساتين في  
الادوية وجدت دهن الورد واشد بر وامن الزيت الا انه ليس يقوى البرودة بل هو دهن  
فاترة والعنونة حرارية لطيف وبرد الحرارة الراس الذي اصابت الشمس وتسخن الراس الذي اصابت  
البرد واسمانا يسير او اما تدوير لطف الطبيب فانه لا يعرفان دهن الورد المقصود بالفضل